
Taha's Criticism of Al Mutanabbi

Mohamed Zaki Elashmawi

لا شك ان طه حسين كان احد اهم الشخصيات المعاصرة التى احدثت اثارا عميقا و بعيدا فى الحياة الفكرية والادبية فى مصر والعالم العربى خاصة اذا اخذنا فى الاعتبار ظروف و طبيعة المرحلة التاريخية فى هذا القرن وهذه المرحلة التى شهدت نشاطا كبيرا واخذنا فى الاعتبار ايضا شخصيته ذاتها و ما جبلت عليه من تورط ورفض وميل للصدام والمناجزة لذلك فنحن نظلم طه حسين كثيرا لو تصورنا انه بالامكان ان نحيط فى هذه المقدمة القصير بهذه الوسيله بهذه الاثار وابعادها لكن على الرغم من المجالات العديدة والمختلفة التى كان له دور كبير فيها .واعظم ادواره تأثيرا واخلدها ذكرا واحقها بالاشادة والثناء وهو الادب والنقد خاصة جهوده الحميدة فى دراسة الادب العربى القديم وتاريخه فليس بالغريب ان يلقب بعميد الادب العربى ولا يلقب باى لقب اخر ولكن اعل خدمة اسدها للادب العربى القديم خاصة الشعرالعربى انه عاد اليه لمعانه وبريقه وجدته او فننقل انه تمكن من احياء القديم وجعله مرة اخرى تجربة حية فى نفس النقد والقرء على حد سواء بعد ان حطم الحواجز التى كانت تقف حائلا بينه وبين نفس وعقل القارئ العربى فى هذا العصر .